عبارته لم يسلك هذه الطريقة ولهذا لم يكتف ابن الحاجب بشبهها اسماء الافعال بانها بمعنى معناه
التي لو خلطت مع الافعال وبانها موضوعة للافعال الاصطلاحية لا لمعانيها قال الشيخ
الرضي الوزن اوضح اي كالحص ربما يقول حيث مع انه لم يخطر بباله لفظ السكت قوله قد دخل
في اسماء الافعال التي حملهم على ان قالوا انها ليست بافعال هي لفظ الافعال صيغة وقبوله
بالجملة بقبول الافعال كالتنوين ولام التعريف وكون بعضها ظرفا وبعضها جارا ومجرورا قوله نحو
زيد فانه يستعمل مصدر نحو رويد زيدا وهو مصغر ارواد او مصدر ارود واي رفق تصغير ترخيم
اي ارفق رفقا ولو كان صغيرا قليلا قوله او غير مصدر اي لم يثبت استعمال مصدر لكنه يشبه
ان يكون مصدرا ويشبه ان يكون اصلها مصدرا للمناسبة بينهما وزنا ولا لفظا باخواتها
في نحو رويد زيد قوله على وزن قوقاة اصل هيهات هيهية لغوفية قال وقد تكسر الهاء
تعوقي اي تصيح قوقاة وقيقاة على فعللة وفعللة وفعلال قوله نحو امامك زيدا اي تقدم
وعليك زيدا اي الزمه قوله فانه على تقدير الاشتراك وهو الترجيح على ما قيل انه للحال
حقيقة وللاستقبال مجازا او بالعكس قوله ومن خواصه ضمير تقدم للاهتمام به او للتعظيم
او مبتدا اي كما قال صاحب الكشاف في قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا ولا يبعد ان
يقال لفهم ح ان الحكم اقل منه الخ قوله بصيغة جمع الكثرة على كثرتها التي يتجاوز
العشرة قالوا انها تبلغ قريبا من الثلثين قوله ومع التعبيه بغير نية ودخولها
على جمع فلو وقف على مفرده لكانت ابتدائية انتهائية يشبه عليك حرفك مهذا فيه
الشامل الانسان اوضح الناس لا يبال لفهم منه اذ لو لم يات من لكان الحكم صادقا
اوضح

لكنه

لكنه عارض التنبيه مع انه لا يصح لان مرتبة اقل جمع الكثرة عشرة لانا نقول لا نسلم
لزوم ذلك ولئن سلم فلا نسلم ان اقل مرتبة العشرة اول فرق بينه وبين جمع
القلة ولئن سلم فكثيرا ما يقوم كل منهما مقام الاخر فذلك مجاز نحو غير زيد قوله
وخاصة الشيء ما يختص به ولا يوجد في غيره تفسيره لا يستفاد حقيقة منه الا السلب
وانما لم يقل ما يوجد في الشيء ولا يوجد في غيره اشارة الى المناسبة بين معنى اللغوي
ولم يكتف باختصاصه فيه ولم يتحاش عن كون التعريف بالاعم لان المقصود امتيازها
عن بعض ما عداها وهو يحصل بالعرض العام وذلك ان تخصيص لفظة ما بالخارج
المحمول بمساعدة المثال والظاهر ان الخاصة لو كانت بالمعنى العرفي كما هو الظاهر
الاهم واطباق الشراح عليه ويؤيده لفظ احد لكان علم المذكورات منها من قبيل الجنس
المشهورة وهي ذكر المبتدا وارادة المشتق قوله دخول اللام اي اللام باعتبار
دخولها دائما قال وذلك لان المستفاد من الحكم بالاختصاص ان يكون ذلك بسبب
الاتصاف ولا اتصاف للاسم بها وتوسطها قوله اي لام التعريف احترازا عن لام
الامر فيه تعيل ولام الابتداء فكان اللام فيها بدل من المضاف اليه وللعهد الخارجي
او للذهني والتنبيه للواقع لا بيان لما استعمل اللفظ قوله لكان مستغنيا
للميم في لغة حمير وهي قبيلة من طي وسنعلل ايضا لحرف النداء لكنه لم يتعرض له
لظهور اختصاصه بالاسم عقلا فان القابل للنداء ليس الا بعض الاسماء قوله في قوله
قوله عليه السلام في جواب حميري قال ام امبر امصيام في امسفر قوله لعدم الشهرة

Copyright © King Saud University